

# أخبار عربية ودولية

## الأمير محمد بن سلمان وبوتين يشيدان بالتعاون في إطار «أوبك بلس»

(العربية نت): أجرى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الأربعاء محادثة هاتفية مع ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، بحثاً خلالها تقوية العلاقات التجارية وتنفيذ مشروعات الاستثمار واللوجستيات والطاقة. وقال الكرملين إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وولي عهد السعودية الأمير محمد بن سلمان أشادا خلال اتصال هاتفي الأربعاء بالتعاون فيما بينهما في إطار تحالف أوبك بلس للدول المنتجة للنفط. وأضاف: «تم تركيز الاهتمام بشكل خاص على الإجراءات المتعلقة بتعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية وتنفيذ المشاريع الواعدة المشتركة في المملكة العربية السعودية». ولفت الكرملين إلى أن بوتين وولي العهد السعودي شجنا التعاون في إطار «أوبك بلس». وجاء في بيان للكرملين نشره على تطبيق تيليجرام للتراسل أن الزعيمين ناقشا مسألة ضمان الاستقرار في أسواق الطاقة العالمية بالتفصيل. وأضاف البيان «أشاد الجانبان بالتعاون في إطار تحالف (أوبك بلس)، ما سمح باتخاذ خطوات فعالة وفي الوقت المناسب لضمان التوازن بين العرض والطلب على النفط». وأشار البيان إلى أهمية الاتفاقات التي توصل إليها التحالف في اجتماعه هذا الأسبوع، والتي ستقوم بموجبها السعودية بخفض كبير في إنتاجها في يوليو بخلاف اتفاق أشمل تبناه التحالف لخفض الإمدادات حتى ٢٠٢٤.



## تقرير: اقتصادات الظل في دول الخليج «تحت السيطرة»

كشفت تقرير حديث عن مبادرات واستراتيجيات في دول مجلس التعاون الخليجي تستهدف الحد من حجم اقتصادات الظل، وتمكين الشركات الصغيرة والمتوسطة من المساهمة في دعم الاقتصاد من خلال تعزيز شمولها ودمجها اقتصاديا وماليا في الاقتصادات المحلية.

وأشار تقرير أصدرته مؤسسة «آرثر دي ليتل، للاستشارات الإدارية، ولقّبت «العربية نت»، نسخة منه، إلى أن حجم اقتصادات الظل في دول المجلس صغير على نحو ملحوظ مقارنة بالمتوسط العالمي، حيث تمثل الأعمال والأنشطة غير الرسمية ١٨٪ فقط من الناتج المحلي الإجمالي لدول المنطقة.

وتشير التقديرات إلى أن نشاط اقتصادات الظل يمثل ١٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي في السعودية، و١٧٪ في البحرين، و٢٢٪ في الكويت، و٢٤٪ في كل من الإمارات وعمان، وفقاً لتقرير بعنوان: «تمكين النمو الشامل».

وأكد التقرير أن تلك النسب تُعد أقل من المتوسط العالمي البالغ نحو ٢٨٪، مشيراً إلى أن مسألة دمج أعمال الظل في الاقتصادات المحلية الرسمية، تبقى أولوية قصوى لدول المجلس. ونبه التقرير إلى أن دول المجلس تقود زمام المبادرة لتقليص حجم اقتصاد الظل في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من خلال تنفيذ سياسات وتدابير فعالة تحفز الشركات العاملة في اقتصاد الظل على تقديم مساهمات ملموسة في الاقتصادات الرسمية.

وتشمل تلك التدابير تحسين إنفاذ الضرائب، ودعم المشاريع الصغيرة، وتسريع وتيرة الرقمنة، وتعزيز معايير الشفافية والشمول المالي، من خلال توفير الخدمات المالية، وزيادة فرص الحصول على الخدمات الائتمانية.

## الرئيس الإيراني يزور فنزويلا وكوبا ونيكاراجوا اعتباراً من الأحد

طهران - (أ ف ب): يزور الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، اعتباراً من الأحد، فنزويلا وكوبا ونيكاراجوا، بهدف تعزيز علاقات طهران مع هذه الدول الصديقة، الثلاث الواقعة في أمريكا اللاتينية، في مواجهة عدوها الأمريكي المشترك. تأتي هذه الزيارة في إطار «التفاعلات الدولية واستمراراً لسياسة تعزيز العلاقات مع الدول الصديقة ورفع مستوى التعاون الاقتصادي والسياسي والعلمي، بين إيران وهذه الدول، حسبما ذكرت وكالة إنرنا للأخبار». ولم تقدم طهران تفاصيل حول برنامج هذه الجولة الأولى لرئيسي في أمريكا اللاتينية منذ انتخابه رئيساً للجمهورية الإسلامية في العام ٢٠٢١ في حين تسمى طهران إلى إيجاد حلفاء جدد لها على الساحة الدولية. في السنوات الأخيرة، عززت إيران بشكل خاص علاقاتها مع فنزويلا التي يرأسها نيكولاس مادورو. وكان مادورو قد استقبل في فبراير وزير الخارجية الإيرانية حسين أمير عبداللهيان في كراكاس، وبحث معه ضرورة «توحي الحذر في الدفاع عن المصالح الوطنية في مواجهة ضغوط خارجية، وفق الخارجية الإيرانية. وتضع الدولتان النظمتان العضوان في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) لعقوبات أمريكية تؤثر على اقتصاديهما.

## مايك بنس يعلن ترشحه لانتخابات الرئاسة الأمريكية

واشنطن - (أ ف ب): أعلن مايك بنس أمس الأربعاء ترشحه لانتخابات ٢٠٢٤ الرئاسية ليتنافس نائب الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب للفوز بتسمية الحزب الجمهوري. ومن المقرر أن يقم نائب الرئيس السابق المسيحي الإنجيلي فابية لإطلاق حملته في اليوم ذاته في أيوا التي تصوت باكراً، ليضم بذلك إلى ساحة منتهمة بالمرشحين تشمل حاكم فلوريدا رون ديسانتيس الذي يعد أبرز منافسي ترامب. وقال بنس في تسجيل مصور لحملته نشر على الإنترنت «اليوم، أمام الله وعائلتي، أعلن ترشحي لرئاسة الولايات المتحدة». ويأتي إعلان بنس بعد يومين على كشف وثائق قدمها إلى لجنة الانتخابات الفدرالية الأمريكية أنه دخل السباق رسمياً. وقال في تغريدة أرفق بها التسجيل «أؤمن بالثناعب الأمريكي وأنا على ثقة بأن الله لم يخلع عن أمريكا بعد». وتابع «بمكتنا معا استعادة هذا البلد. أفضل أيام الأمة الأظلم على وجه الأرض قادمة». كما أعلن الحاكم السابق لولاية نيو جيرسي الجمهوري كريس كريستي رسمياً دخوله سباق العام ٢٠٢٤ إلى البيت الأبيض، مقدماً نفسه على أنه المرشح الوحيد القادر على هزيمة الرئيس السابق دونالد ترامب. ويمثل كريستي الذي قدم أوراقه إلى لجنة الانتخابات الفدرالية قبل الإعلان مساء الثلاثاء رسمياً عن ترشحه في مانشستر في نيو هامشير حياً بصفتها المرشح الجمهوري الوحيد الذي يبدي رغبة في توجيه ضربات موجهة للرئيس السابق الذي يتصدر نتائج الاستطلاعات حتى اللحظة.

## الصين تنفي وجود «مراكز شرطة سرية» في المملكة المتحدة

بكين - (أ ف ب): نفت الصين أمس الأربعاء وجود «مراكز شرطة سرية» في المملكة المتحدة، كما تؤكد الحكومة البريطانية التي أمرت بإغلاق هذه المكاتب المتعززة المتهمة بترويع لاجئين اقتصاديين ومعارضين سياسيين. أصدرت منظمة «سايف غارد ديفنדרز» للدفاع عن حقوق الإنسان التي أسسها ناشط سويدي كان مسجوناً في الصين تقريراً في سبتمبر أفاد أن هناك عشرات من «مراكز الشرطة» المماثلة حول العالم. ووفقاً لهذه المنظمة غير الحكومية التي تتخذ في إسبانيا مقراً، فإن بعض هذه المكاتب تتعاون مع الشرطة الصينية لتنفيذ «عمليات للحفظ على النظام على أرض أجنبية، ومضايقة مغتربين صينيين». وقال وزير عمل الخارجية البريطاني توم غونغهاث في بيان أرسل إلى البرلمان صدر الثلاثاء إن وزارته «أخطرت السفارة الصينية بأن أي عمل يتعلق بمراكز شرطة في المملكة المتحدة غير مقبول ويجب ألا تكون نشطة تحت أي ظرف».

وأمس الأربعاء، رد وونغ ونينين وهو ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية في مؤتمر صحفي دوري تحترم الصين القانون الدولي والسيادة القضائية لكل الدول». وأضاف «إن ما يسمى مراكز شرطة سرية لا وجود لها ببساطة. الصين تحض الجانب البريطاني على احترام الحقائق والتوقف عن إثارة مشكلات وتشويه سمعة الصين، وعدم وضع عراقيل أمام العلاقات الصينية البريطانية».

# بليكن: واشنطن لا تزال «منخرطة بعمق» في الشراكات مع دول الخليج

الجانبان بمواصلة تعاونهما القوي لإنهاء القتال في السودان».

وسبتمبرأس بليكن مع نظيره بن فرحان الخميس في الرياض أيضاً اجتماعاً للدول الأعضاء في التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) الذي أنشئ عام ٢٠١٤ ويضم عشرات الدول.

اجتمع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، في قصر السلام بجدة، ليل الثلاثاء، مع بليكن في أول يوم من زيارته للسعودية.

وجرى خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، وأوجه التعاون في مختلف المجالات وسبل تعزيزه، إلى جانب بحث تطورات الأوضاع الإقليمية والدولية والجهود المبذولة بشأنها، نقلًا عن وكالة الأنباء السعودية (واس).

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية إن «الأمير محمد بن سلمان وبليكن أكدا التزامهما باستقرار وازدهار المنطقة». وأضافت الخارجية الأمريكية أن «الوزير بليكن أعرب عن تقديره لشراكة السعودية في مفاوضات السودان».



○ خلال اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي مع وزير الخارجية الأمريكي بليكن في الرياض أمس. (أ. ف. ب)

الخارجية الأمريكية ماثيو ميلر في بيان إن الوزيرين «مصممان على مواصلة العمل معاً لمكافحة الإرهاب ودعم اليمن وتعزيز الاستقرار والأمن وخفض التصعيد والتكامل في المنطقة». وأضاف «تعهد

مع إسرائيل، فأكد «أننا نتعاون مع دول في المنطقة لتوسيع وتعميق تطبيع العلاقات مع إسرائيل». وقبيل الاجتماع الوزاري، عقد وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان لقاء مع بليكن. وقال المتحدث باسم

احتجازها مؤخرًا ناقلات نفط في مياه الخليج. وفي الشأن السوري، قال «إننا مصممون على إيجاد حل سياسي في سوريا يحافظ على وحدتها وسيادتها ويلبي تطالعات شعبها». أما في ما يخص العلاقات

الخارجية القطرية ماجد الأنصاري. ولفت بليكن في كلمته أمام الوزراء إلى «أننا نعمل معاً للتوصل إلى... حل للنزاع في اليمن» ولمواصلة التصدي لسلوك إيران المزعزع للاستقرار، بما في ذلك

الرياض - عقد مساء أمس في الرياض اجتماعاً وزارياً بين وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ووزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن.

وأكد بليكن أمام الوزراء الخليجيين أن واشنطن لا تزال ملتزمة تجاه شركائها في منطقة الخليج.

وقال بليكن في مستهل الاجتماع حول الشراكة الاستراتيجية بين الخليج وواشنطن إن «الولايات المتحدة موجودة في هذه المنطقة لتتفوق إننا لا تزال منخرطين بعمق في الشراكة معكم جميعاً».

وأشار إلى أن دول «مجلس التعاون الخليجي هي جوهر رؤيتنا لشرق أوسط أكثر استقراراً وأماناً وازدهاراً».

وكان بليكن قد وصل الثلاثاء إلى السعودية في زيارة تستمر ثلاثة أيام.

وضم جدول أعمال الاجتماع الوزاري المنعقد في مقر مجلس التعاون الخليجي في الرياض، القضايا الإقليمية الرئيسية، بما في ذلك الصراعات في اليمن والسودان وسوريا والأراضي الفلسطينية، بحسب المتحدث باسم وزارة

## الإمارات تتعهد بـ«تغيير قواعد اللعبة» خلال مؤتمر كوب-٢٨ للمناخ



○ السفير ماجد السويدي يتحدث لرويترز على هامش المؤتمر التحضيري لاجتماعات كوب٢٨. (رويترز)

تطويرها. وكان اختيار الإمارات لرئيس شركة النفط العملاقة «دنوك»، سلطان الجابر لرئاسة قمة مؤتمر الأطراف، أثار انتقادات من نشطاء في مجال البيئة وبعض المسؤولين السياسيين. لكن السويدي دافع عن الجابر الذي قال إنه «عمل لمدة ٢٠ عاماً في مجال الطاقات المتجددة»، خصوصاً بفضل منصبه كرئيس مؤسسة شركة «مصدر»، الشركة الإماراتية الوطنية في هذا القطاع، علماً أنه كان أيضاً مبعوثاً للتغير المناخي. قال في راسيل من قبل المصادفة أن تم تعيينه رئيساً، وهذا أمر مهم للغاية. فأول مرة هناك رئيس (للمؤتمر) هو في نفس الوقت رئيس تنفيذي عملي، يتفهم القطاع الخاص والمجتمع المدني، وقد انخرط أيضاً في قضايا التغير المناخي». وتابع «إنه شخص يمكنه حقاً الجمع بين هذين العالمين». وغالبا ما تقابل تصريحات الجابر التي تؤيد الحد من انبعاثات الوقود الأحفوري

بون - (أ ف ب): تعهدت الإمارات بأن تسهم قمة المناخ كوب-٢٨ التي تستضيفها هذا العام في «تغيير قواعد اللعبة، في مسألة مكافحة التغير المناخي، من دون استبعاد أي تقنية أو صناعة من المفاوضات». وقال المدير العام لمكتب مؤتمر الأطراف السفير ماجد السويدي لوكالة فرانس برس «نريد مسارا تفاوضيا يأتي بالجميع إلى طاولة المفاوضات، لكننا نريد أيضا أن نرفع سقفها. فلنندع كل قطاعات الاقتصاد تحضر وتقول ما في حلوها».

وتابع السويدي الذي كان يتحدث في بون في ألمانيا على هامش المؤتمر التحضيري لاجتماعات كوب-٢٨ المقررة في دبي في نوفمبر وديسمبر، «نتشاور مع قطاعات الطيران والنقل البحري وجميع القطاعات التي يصعب فيها الحد من انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري». كما اعتبر أن هناك حاجة للتحدث إلى الأطراف التي تمتلك الموارد والمعرفة والقدرة التقنية والتكنولوجية التي ستساعدنا على تحقيق أهداف الانبعاثات، في موازاة تمكين النمو الاقتصادي المستدام لهذه القطاعات التي توفر الوظائف والفرص للعديد من الناس».



○ كويتيون يحتفون بمرزوق الغانم بعد إعلان فوزه في الانتخابات التشريعية. (أ ف ب)

## انتخابات الكويت تسفر عن مشهد برلماني معقد

قوية بين المجلس والحكومة». بينما اعتبر نصار الخالدي رئيس شركة مجموعة قياس للاستشارات السياسية الاستراتيجية أنه سيكون بمقدور مرزوق الغانم تشكيل كتلة من المعارضة الجديدة، تزيد على عشرة نواب وهذا في حد ذاته قد يدفع أغلبية نواب البرلمان إلى التحالف مع رئيس الحكومة.

وقال الخالدي إن ما وصفها «بالكتلة الوطنية» التي شكلت المعارضة سابقا وتشكل الآن أغلبية النواب «لا تمتلك مشاريع جماعية وإنما مشاريع فردية، متوقعا أن يسعى رئيس الحكومة لتعيين وزراء يمكنهم إجراء حوار بين نواب هذه الكتلة والحكومة «رغم فشل تجربة الحوار في المجلس السابق».

وأضاف الخالدي أنه «عندما نخشخ المشاكل نعرف الحل. الكل فاهم أنه لا بد من إيجاد حلول وسط، مشيرا إلى أن برنامج الحكومة وأولوياتها وكيفية التقاضم حولها مع النواب سيشكلان أهم قضايا المرحلة المقبلة». وتعيش الكويت منذ سنوات صاعرا مستمرا بين الحكومة والبرلمان عمل مشاريع الإصلاح الاقتصادي والمالي ولا سيما اقرار قانون الدين العام حيث تعتمد الميزانية العامة على الإيرادات النفطية بنحو ٩٠ في المائة.

الكويت - (رويترز): أسفرت انتخابات مجلس الأمة التي أجريت يوم الثلاثاء بالكويت عن مشهد برلماني معقد فاز فيه غالبية من النواب المعروفين تقليديا بمواقفهم المعارضة للحكومات السابقة وهو ما قد يعقد مهمة رئيس الوزراء الشيخ أحمد النواف الصباح في اصلاح الاقتصاد والمالية العامة إذا لم يتمكن من الوصول معهم إلى تفاهات حول القضايا الشائكة.

نسبة التغيير في المجلس الجديد المكون من خمسين عضوا بلغت ٢٤ في المائة مقارنة ببرلمان ٢٠٢٢ الذي تم انتخابه في ٢٩ سبتمبر وحكمت المحكمة الدستورية ببطلانه في مارس الماضي إذ تمكن ١٣ عضوا من عضائه من العودة مرة أخرى.

مقاعد الشيعية تقلصت من تسعة مقاعد في ٢٠٢٢ إلى سبعة فقط وهازت الثانية جنان محسن رمضان بمقعد وحيد للمرة مقارنة بمقعدين للمرة وحافظت الثلثة الدستورية الإسلامية على نفس المقاعد.

نواب آخرين غير معلنين بينما فاز السلفيون بعدد آخر من المقاعد. ونوقعت المهمة في هذه الانتخابات هو فوز مرزوق الغانم رئيس البرلمان السابق الذي هيمنت شخصيته على الحياة السياسية والبرلمانية الكويتية طوال العقد الماضي بعضوية المجلس الجديد بعد أن عزف عن حوض انتخابات ٢٠٢٢.

ويرى محللون أن الغانم الذي كان متحالفا مع رؤساء الحكومات السابقة طوال عشر سنوات وكان هدفا لهجوم المعارضة التقليدية قد يشكل كتلة من «المعارضة الجديدة».

كما لا يستبعد هؤلاء تحول كثير من نواب المعارضة ومسيطرة التي تضم اسلاميين وقبليين وليبراليين ومستقلين وسنة وشيعية إلى تأييد رئيس الحكومة الحالي.

وقال المحلل السياسي الدكتور صالح السعيداني إن استمرار حالة الاضطراب السياسي مرهق للحكومة والبرلمان، متوقعا ألا يغامر النواب بصدام جديد مع الحكومات وصولا إلى حل البرلمان «لأن العودة إلى الانتخابات تشكل كابوسا لهم. أن يخوضوا أريع انتخابات في أربع سنوات هذا لم يحدث في تاريخ الكويت».

وتوقع السعيداني أن تستخدم الحكومة هذه الورقة «لتهدئة وترييض أي جموح للمجلس». وقال السعيداني إن خلق توافق بين الحكومة والبرلمان يتطلب وجود عدد أكبر من النواب المنتخبين كوزراء في الحكومة لأن اختيار «وزرين (من نواب البرلمان) لا يكفي لكي تكون هناك علاقة والتحاليل على القوانين .

## عملات مزورة تغزو الأسواق العراقية من الحدود مع إيران

وقالت الخبيرة الاقتصادية سلام سميسم إن من أشد وسائل التدمير الاقتصادي وحروب البقاء تزوير النقود وغرق البلد بها، معتبرة أن حروب تزوير العملة تدمير للقيم، وهي حرب وجودية. وتتحاشى وسائل الاعلام تسمية المعتقلين بتهمة إدخال العملات المزيفة وتصفهم بالأجانب لكن الإشارة إلى نقطة حدودية إيرانية عراقية تكشف عن جنسيات أولئك الأجانب.

وتقول مصادر مصرفية ان جهات مرتبطة بإيران تشتري مبالغ كبيرة من العملات الأجنبية مقابل الدينار العراقي لتحويلها إلى إيران ما يتسبب بارتفاع سعر الدولار وضعف قيمة الدينار العراقي الذي ينعكس على المستوى المعاشي لذوي الدخل المحدود

بغداد - د. حميد عبدالله كشفت سلطات الأمن العراقية عن محاولات لإدخال مبالغ كبيرة من العملة العراقية التي تم تزييفها خارج العراق. ولم تسم البيانات الأمنية العراقية الدولة التي دخلت منها الكتل النقدية المزورة واكتفت بالقول إنها دخلت من منطقة الشلامجة على الحدود العراقية الإيرانية. وكشفت قيادة قوات الحدود العراقية عن اعتقال من وصفتهم (بالأجانب) الذين حاولوا إدخال مبالغ مالية مزورة إلى العراق عبر منفذ الشلامجة، في وقت يزداد فيه انتشار العملات المزورة في الداخل العراقي، وهي جريمة مالية تواجه العراق بغرض التلاعب بالنظام المالي والتحاليل على القوانين .

بغداد - د. حميد عبدالله كشفت سلطات الأمن العراقية عن محاولات لإدخال مبالغ كبيرة من العملة العراقية التي تم تزييفها خارج العراق. ولم تسم البيانات الأمنية العراقية الدولة التي دخلت منها الكتل النقدية المزورة واكتفت بالقول إنها دخلت من منطقة الشلامجة على الحدود العراقية الإيرانية. وكشفت قيادة قوات الحدود العراقية عن اعتقال من وصفتهم (بالأجانب) الذين حاولوا إدخال مبالغ مالية مزورة إلى العراق عبر منفذ الشلامجة، في وقت يزداد فيه انتشار العملات المزورة في الداخل العراقي، وهي جريمة مالية تواجه العراق بغرض التلاعب بالنظام المالي والتحاليل على القوانين .